Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ « الحجة في سرقات ابن حجة » للنواجي .

٢ ـ « الحجة على من زاد على ابن حجة في علم البديع » .

٣ ـ « إقامة الحجة على ابن حجة » .

٤ ـ « سرقات ابن حجة » .

أما الكتابان الأول والرابع فلا أقطع أنهما تطرقا إلى بديعية ابن حجة أو لا ، إذ ليس بين يدَي ما يعين على ذلك ، فالمعروف عن النواجي صاحب الكتاب الأول أنه قد اختص بالأخذ عن ابن حجة ، ثم تركه وقلاه ، وشنّ الغارة عليه ، والكتاب غير مطبوع وليس بوسعي تحديد مضمون هذا الكتاب ، كما أنني لا أجزم أن الكتابين مختلفان ، فالكتاب الثاني أشير إلى أنه لمؤلف مجهول[1] ، ولعله كتاب النواجي ذاته ، وعلى كل حال فأنا أسجل هذين الكتابين إشارة لكل من يستطيع توضيح الإشكال فيهما كي يفعل ذلك ، ولعلهما تطرقا إلى بديعية ابن حجة فيكون للبديعيات أثر فيهما .

وأما الكتاب الثاني « الحجة على من زاد على ابن حجة في علم البديع »[2] فإن مؤلفه يعرفنا به ، ويحدثنا عن غايته من تأليف هذا الكتاب قائلاً : « كنت قد طالعتُ . . فيه بديعية الأديب النبيه تقي الدين بن حجة الحموي ـ رحمه الله تعالى ـ فإنه وإن أكثر الشواهد فيها والتعريفات ، إلا أنه كما قيل : كم ترك الأول للآخر ، فإنه متقدم على من جاء بعده من الأدباء ، وقد جاءت بعده عصبة كالجلال السيوطي العالم الفاضل ومن تبعه ممن بعده ، واخترعوا فيه

---

(١) المخطوط في دار الكتب القَطَرية ، الكتاب الثامن في المجموعة رقم (٤٠٠) .
انظر : مجلة معهد المخطوطات العربية : م ١٠ ، ع ١ / ٢٠٧ ـ ٢٠٨ .

(٢) هو لعثمان بك الجليلي (ت : ١٢٤٥ هـ) . والكتاب طبع في العراق سنة (١٣٥٦ هـ) في مطبعة أم الربيعين في الموصل .
انظر : تاريخ الأدب العربي في العراق : ٢ / ١٥٦ ـ ١٥٧ ، و : ٣٠٧ .